

أ.د. علي الشبل | فقه كتاب التوحيد (31)

علي عبدالعزيز الشبل

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعموني فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. في هذا البرنامج يتحدث فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبدالعزيز - 00:00:01 الشبل في بيان والتنبيه على فقه شيخ الاسلام الشيخ المجدد في كتاب التوحيد من خلال تراجمه من خلال مسائله من خلال اختياره واشتماله على الايات وانتقائه لها كذلك احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. فقه كتاب. فقه كتاب التوحيد. فقه - 00:00:33 كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجويير. تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنيدي الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:53 اله الاولين والآخرين واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله الذي بعثه الله جل وعلا رحمة وهدى للعالمين بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - 00:01:17 ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاخوة والاخوات معاشر المسلمين والمسلمات اينما بلغ اليه هذا الاثير عبر هذه الاذاعة المباركة احبيكم جميعا بتحية الاسلام - 00:01:39 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم الى حلقة متجددة في تبين الشيخ محمد بن عبد الوهاب في كتابه كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد فان الشيخ رحمه الله - 00:01:58 لما بدأ كتابه بكتاب التوحيد قول الله جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ان عليه بهذا الباب بفضل التوحيد وما يكفر من الذنوب ثم ثلث باب من حقق التوحيد - 00:02:19 دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم بوب بابا قال باب الخوف من الشرك بوب بعد ذلك بابا اخر قال باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله فان المؤمن - 00:02:38 لما تبين التوحيد وعرف فضله وعرف اجره ان الله يكفر به الذنوب وان من حقق التوحيد استحق دخول الجنان بغير حساب ولا عذاب ثم عطف على تخويف اهل الايمان من الشرك والوقوع فيه - 00:02:54 ذكر بعد ذلك الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله اي انك اذا وحدت الله ايها المؤمن في نفسك وحذرت وخفت من الشرك ان تقع فيه قولوا وعملا واعتقادا - 00:03:14 بقي عليك ان تدعو غيرك الى هذا الذي خصك الله به. وميزك الله جل وعلا به وهو انك تكون من الموحدين فتدعو غيرك من عباد الله المكلفين الى شهادة ان لا اله الا الله الذي هو حقيقته دعوة الى التوحيد - 00:03:30 فقال الشيخ رحمه الله باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله ومن فقهه على هذا الترتيب وهذا التناسق بين هذه الابواب حسن اختياره للايات والاحاديث في كل باب يبوب عليه ويترجم عليه - 00:03:50 وذكر في هذا الباب المترجم عليه بقوله بالدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله قال وقول الله عز وجل قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:04:08 والاية في اخر سورة يوسف عليه السلام لابانة منهجي فالمنهج انبياء الله قاطبة عليهم وعلى نبينا افضل صلاة وازكى سلام ان دعوتهم الى الله على العلم الذي هو البصيرة وان من اتبعهم - 00:04:26 في هذا المنهج انما هو متبع لانبياء الله ثم ختم سبحانه الاية بقوله وسبحان الله اي ينزه الله عن كل عيب ونقص سبحانه الله وما انا

من المشركين وفي هذا التحذير - 00:04:45

التخويف من الشرك وان الدعاء الى ضد الشرك وهو تحقيق التوحيد بتحقيق لا اله الا الله قال الشيخ بعد ذلك بحسن اختياره

للاحاديث. وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - 00:05:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذًا رضي الله عنه الى اليمن قال انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه

شهادة ان لا اله الا الله - 00:05:17

في رواية الى ان يوحدوا الله فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فانهم اطاعوك لذلك

فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم - 00:05:32

ترد على فقرائهم قال فانهم اطاعوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب اخرجاه اي

اخرجاه صاحب الصحيحين الامامان البخاري ومسلم وترجم عليها ايضاً بحديث اخر - 00:05:52

قال فيه الشيخ رحمه الله ولهما اي للبخاري ومسلم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر

لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله - 00:06:17

يفتح الله على يديه فبات الناس يدوقون ليلتهم اي يخوضون ويتوقعون ليلتهم تلك ايهم يعطاها فلما اصبحوا غدوا على رسول الله

صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها لا حبا في الامارة ولكن رغبة في هذه المنزلة الشريفة. ان الله يحبه ويحبه رسوله -

00:06:36

وانه هو يحب الله ورسوله وان الله يفتح عليه فقال عليه الصلاة والسلام لما انصرف الى الناس قال اين علي ابن ابي طالب فقبل

يشتكي عينيه يا رسول الله وارسلوا اليه فاوتي به رضي الله عنه فبصق النبي صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ كأنه -

00:07:01

لم يكن به وجع فاعطاه صلى الله عليه وسلم الراية وقال انفذ على رسلك حتى تنزل بصاحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما

يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا. وهذا ايها الاخوة والاخوات - 00:07:25

وموضع الشاهد من سوق هذا الحديث حديث سهل في هذا الباب باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله قال صلى الله عليه وسلم

يحلف وهو الصادق البار ولو لم يحلف. فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا - 00:07:47

خير لك من حمر النعم قال الشيخ يدوقون اي يخوضون فابانا هذا الباب الذي رتبته على باب فضل التوحيد وان من حقق التوحيد

دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب وعلى باب الخوف من الشرك - 00:08:07

فانه رحمه الله بوب بعد ذلك هذا الباب باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله وذكر فيه هذه الاية من اخر سورة يوسف وذكر فيه

الحديثين حديث ابن عباس - 00:08:23

في بعث النبي سلم معاذًا رضي الله عن الجميع الى اليمن وما امره به. ثم في حديث علي رضي الله عنه واعطائه الراية يوم خيبر

وهذا فيه ان اول ما يدعى اليه واهم ما يدعى اليه واكد ما يؤمر به هو توحيد الله - 00:08:38

وهو معنى لا اله الا الله ويتضمن ذلك التحذير والتنقيص والتخويف من ظد لا اله الا الله ومن ظد التوحيد وهو الشرك هذا ترتيب

بديع من الشيخ رحمه الله بين هذه الابواب - 00:08:58

ثم ترتيب بديع اخر في حسن انتقاء اية اخر سورة يوسف وحسن انتقاء هذين الحديثين حديث ابن عباس في بعث معاذ رضي الله

عن الجميع الى اليمن وما امره به من اولويات الدعوة - 00:09:15

وكذلك في اعطائه صلى الله عليه وسلم عام خيبر عليا الراية وانه يحصر على هدايتهم ولو كان المدعون من اخبث خلق الله وهم

اليهود. فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا - 00:09:30

خير لك من حمر النعم. اللهم اجعلنا من عبادك المهديين. ومن اوليائك المخلصين ومن عبادك الموحدين. واجعلنا ممن حذر الشرك فدعا

الى لا اله الا الله تمثلها بنفسه ودعا اليها غيره - 00:09:48

وكان من عبادك الموفقين اللهم احل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا. لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولادة واحبتنا من المسلمين انه سبحانه اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا - [00:10:04](#)
نبينا محمد وعلى اله واصحابه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقهك. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. قل الحمد لله وسلام على عباده الله خير ام لا يشركون فقه كتاب. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. اعداد وتقديم - [00:10:24](#)
فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجويبر تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنيدي -

[00:11:01](#)